إخفاء السرق (قراءة نقدية في مقولات النقاد والبلاغيين القدماء)

أ.م.د. زكي عباس راضي

جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية

Concealing Plagiarism (A Critical Reading of the Sayings of Ancient Critics and Rhetoricians)

Asst Prof. Zaki Abbas Rady

University of Al-Qadisiyah / College of Education / Department of Arabic Language

خلاصة البحث

تُمثّل عناية النقاد، والبلاغيين العرب القدماء بالمعنى الشعري جزءاً حيوياً من عنايتهم الشاملة بالشعر و ألفاظه و صوره و مضامينه و شروطه. و من قضايا المعنى الشعريّ التي عني بها الدارسون القدماء، والمعنيون بالشعر و نقده قضية السرقات الشعريّة التي وقفوا عندها طويلاً وغايتهم في ذلك الحفاظ على أصالة الأعمال الأدبيّة المنسوبة إلى أصحابها، و قد كثرت الدراسات النقديّة في ذلك قديماً و حديثاً.

ومن السرقات المحمودة عندهم هي السرقات الخفيّة التي سيقف عندها هذا البحث بين النقّاد و البلاغيين، إذ يُعنى بالجانب الجزئيّ المهم من عنايتهم، غير مدعين أننا _ في هذا البحث _ أول من عُني بهذه القضية؛ لأن مصطلح الإخفاء، أو نقل المعنى قد تتبعه العديد من الدارسين القدماء والمعاصرين المتخصصين بدراسة النقد العربي القديم، وتكمن مهمتنا بالجمع و مِن ثَمَّ التحليل.

Abstract

Ancient Arab critics and rhetoricians paid attention to poetic meaning since it represents a vital part of their comprehensive interest in poetry, its vocabulary, images, content, and conditions. Among the issues of poetic meaning that ancient scholars, as well as those concerned with poetry and its criticism, were concerned with is the issue of poetic plagiarism, which they addressed for a long time. Their goal in doing so was to preserve the authenticity of literary works attributed to their authors. Critical studies on this topic have proliferated, both in ancient and modern times.

Among the plagiarisms that are praised by them are the hidden thefts that this research will stop at between critics and rhetoricians, as it is concerned with the important partial side of their concern, without claiming that we - in this research - are the first to be concerned with this issue. The term concealment, or transfer of meaning has been followed by many ancient and contemporary scholars specializing in the study of ancient Arabic criticism, and our mission lies in collecting and then analyzing.

المقدمة:

تتبع النقّاد العرب المعاني في أشكال متعددة، وبواعث عدّةَ، ومن بعدُ لحق بهم البلاغيون، و رصدوا أنّ بعض الشعراء احتذوا معاني مَن سبقهم وينظمون الشعر وهم ينظرون إليها، ولمعرفتهم، أي الشعراء، بأنّ القصائد التي ينظموها شعراً هي محلُّ نقد و تقويم من لدن علماء الشعر واللغة فإنّهم أخذوا يبتكرون أفانين للتخلص من الاتهام بالسرقة ولاسيما في العصر العباسيّ عصر الشعر المُحدَث، وعليه عمدوا إلى إخفاء أخذ المعاني الشعريّة التي سُبِقوا إليها، بتوجيههم المعنى غير الوجهة السابقة التي نُظِم عليها. إلاَّ أنّ النقاد وتبعهم البلاغيون وجدوا في هذه الإتقان مادّة ثريّة يمكنهم رصدها واكتشاف مواطن الجمال فيها أو مواطن الضعف والاخلال بالمعاني السابقة، وأخذوا يتتبعون هذا النوع من المعاني المشتركة رغم تغيِّر الأغراض ونقل المعنى وغير ذلك....

إنّ الشعراء المحدثين التمسوا حيلاً فنيّةً كثيرةً، منها: اختصار المعنى، أو الزيادة عليه، أو تغيير الغرض، أو الوزن، أو الجنس الأدبيّ ثم عرضوه في صورٍ جديدٍ، وهذه الحيل تؤدِّي إلى طمس المعنى القديم؛ فلا يبدو في الظاهر أثرٌ واضحُ يدلُّ عليه، و يمرُّ عليه المتلقّي العَجِل؛ فلا يدرك الصّلة ما بين الجديد والقديم، أو وشائح قربى بينهما. أما علماء النقد المتأمّلون في المعاني فإنّهم وجدوا تناصاً مخفيّاً ما بين الجديد والأصل القديم شكّل صِلَة قربى بينهما.

أما تسميات المصطلح فهي غير واحدة عند النقاد والبلاغيين إذ وردت بمسميات مختلفة منها (إخفاء السرق، وحسن الأخذ، ونقل المعنى، وعكس المعنى) وعلى إثر هذا الاختلاف في التسمية وجدنا أنها تدور ضمن مبحث السرقات لذا وسم البحث بـ(إخفاء السرق) لأنه يجمع تعدد المعنى هذا من جهة، ومن جهة ثانية تم اختيار النقاد والبلاغيين على وفق التسميات التي ذكرناها، لأن مبحث السرقات موجود

في متون الكتب النقدية القديمة كلها وبعض كتب البلاغيين، لكن تفرع التسميات جاء عند بعضهم وهذا ما سوف يركز عليه البحث.

المبحث الأول: السرق الخفي عند النقاد.

فكَّر النقاد العرب في أسباب إخفاء السرق و ذكروا منها أنَّ الإخفاء هو ستر الأخذ وإبعاده عن الأصل الذي أُخذ عنه، وكذلك السعي الحثيث للتمايز والإبداع و ابتداع المعاني و إعادة تشكيل الصور الشعريّة القديمة وتكيفها لمتلقّي العصر العباسيّ.

في الباب الذي عقده المبرد (ت٢٨٥هـ) لأشعار المُحدَثين تنبّه إلى أنَّ بعض الشعراء المُحدَثين يلجأ إلى تورية و إخفاء المعاني التي يعتقد أنَّ فيها تناصاً من معاني شعراء سابقين، ومن هؤلاء الشعراء إسماعيل بن القاسم (أبو العتاهيّة) الذي كان "يسرق ويخفي سرقته ولا يكاد يخلى شعره ممّا تقدّم من الأخبار و الآثار، فينظم ذلك الكلام المنثور و يتناوله فقوله:

وأنت اليومَ أوعظُ منكَ حيّاً[١]

إنّما أخذه من قول المؤبذ[٢] لقباذ[٣] الملك حيث مات، فإنّه في ذلك الوقت: كان المَلِكُ أمسُ أنطقُ منه اليوم، و هو اليومُ أوعظُ منه أَمس... و هكذا يفعل الحاذق بالكلام "[٤].

وتلك مفارقة في النقد القديم من لغويٍّ يسلك مسالك اللغويين في قبول أشعار المُحدَثين إذ استحسن شعر أبي العتاهيّة و غيره من الشعراء المُحدَثين؛ لأنه أدرك أنّ هذه الأشعار، هي سمةٌ من سمات عصره.

وتناول العلوي (ت٣٣٢هـ) السرق الخفي ضمن موضوعة المعاني المشتركة (السرقات)، وبطبيعة الحال فإنّه يقف مع الشعراء المُحدَثين الذين يراهم مبدعين ومجدّدين للمعاني الشعريّة التي سُبقوا إليها، وله اشتراطات نقديّة صرّح بها قائلاً: "ويحتاج من سلك هذه السبيل إلى إلطاف الحيلةِ، وتدقيق النظر في تناول المعاني واستعارتها وتلبيسها حتى تخفى على نقادها والبُصراءِ بها، وينفرد

بشهرتها، كأنّهُ غير مسبوقٍ إليها، فيستعمل المعاني المأخوذة في غير الجنس الذي تناولها منه، فإذا وجَد معنًى لطيفاً في تشبيب أو غزلٍ استعمله في المديح، وإنْ وجده في المديح استعمله في الهجاء... فإنَّ عكس المعاني على اختلاف وجوهِها غيرُ متعذرٍ على من أحسن عكسها، واستعملها في الأبواب التي يحتاجُ إليها فيها.

وإنْ وجدَ المعنى اللطيف في المنثور من الكلام، أو في الخطب والرسائل فتناوله، وجعله شعراً كان أخفى وأحسن. ويكون كالصائغ الذي يُذيبُ الذَّهبَ والفضة المصوغتين فيُعيدُ صياغتهما بأحسن مما كان عليه..."[٥].

وهنا نراه يشايع إعادة رسم الصورة الشعريّة و توليد المعاني اللطيفة؛ لأنّ العلويّ لا تغلب على نقده الصرامة، أو التقسيم القائم على الحدود المنطقيّة و الفلسفيّة؛ بل نجد الروح الأدبيّة و مزية التذوق الفني تشاطر تقسيمات عصره.

أمّا الحاتمي (ت٣٨٨هـ)، فيعقدُ باباً يسميه (نقل المعنى إلى غيره) يقول فيه: "وهذا بابٌ يُنقل فيه عن وجهه الذي وجِّه له، و اللفظ عن الطريقةِ التي سلَكَ به فيها إلى غيره وذلك صنعةُ راصَّةُ الكلام، وصاغة المعاني، وحذَّاق السرّاق، إخفاءً للسرق، والاحتذاء، وتوريَةِ عن الإتباع و الاقتناء... وأكثر ما يطوع النقل في المعاني خاصة، للمحدثين، لأنّهم فتحوا من نوادر الكلام ما كان هامداً، وأيقظوا من عيونه ما كان راقداً، و أجروا من معينه ما كان راكداً و أضحكوا من مباسمه ما كان قاطباً، و حلّوا من أجياده ما كان عاطلاً"[٦]. في هذا النّصّ نلحظ أنّ الحاتميّ قد تجاوز فكرة النموذج الشعريّ التي قام عليها النقد القديم، ويتجلى ذلك بثنائه على صناعة الشعراء المُحدَثين الذين طوّعوا المعاني القديمة وألبسوها صوراً قصدوا إليها قصداً وأعملوا فيها توريةً يصعب على النقاد تتبعها. ومن أمثلته التطبيقيّة قولُ لامرئ القيس يصف فرساً[٧]: (الطويل)

"طويلٌ عريضٌ مطمئنٌ كأنَّهُ
بأسفلِ ذي سيفين سَرْحَهُ مَرْقَبِ"

فنقلته الخنساء إلى المدح، و زادت فيه زيادةً لطيفة فقالت[٨] (من البسيط):

"وإنَّ صخراً لتأتمُّ الهداةُ بهِ
كأنَّهُ علمٌ في رأسه نارُ"

فنقله أبو نواس إلى وصف الخمر فقال[٩]: (الرمل)

"فاهتدى ساري الظلام بها
كاهتداءِ السِفرِ بالعَلَمِ"[١٠].

فجعله للخمرة شعاعاً يضيءُ ظلمة الليل فيهدي قاصدي السبيل.

غير أنَّ ابن وكيع (ت٣٩٣هـ) يغلق باب تداول المعاني؛ لأنَّهُ يرى أنَّ المتقدمَ من الشعراء قد سبقوا كلَّ متأخرٍ فلهم الفضل حتى و إن أجاد المتأخِّر من الشعراء. و إنَّ أحذق الشعراء عنده "من تخطى المنظوم إلى المنثور، لأنَّ المعاني المستجادة والحِكم المستفادة إذا و ردت منثورة كانت كالنوادر الشاردة وليس لها شهرة المنظوم السائر على ألسنةِ الرّاوين..."[١١]. و يشترط عشرة أوجه لاشتراك المعاني و يجيز تداولها[١٢]، و يسوغها للشعراء، ويعطي فضل نظمها لهم، حتى يصل إلى المتنبيّ(ت٣٥٤هـ) الذي يسلبه هذا الفضل الذي أجازه لغيره[١٣].

أما القاضي الجرجاني(ت٣٩٢هـ) فيدخل السرق الخفي في باب التفنن. و فيها يقول: " و حتى لا يَغرَّكَ من البيتين المتشابهين أن يكون أحدهما نسيباً والآخر مديحاً، وأنْ يكون هذا هجاءً، وذاك افتخاراً، فإنَّ الشاعرَ الحاذق إذا عَلِقَ المعنى المختَلس عَدَلَ به عن نوعه وصنفه وعن وزنه و نظمه، وعن رويِّهِ وقافيته، فإذا مرَّ بالغبيِّ الفُغْلِ وجدهما أجنبيين متباعدين، وإذا تأملهما الفَطِنَ الذكي عَرَفَ قرابةَ ما بينهما، والصلة التي تجمعهما قال كَثير:

"أُريدُ لأَنْسى ذِكرها فكأنَّما
تمثَّلَ لي ليلي بكلِّ سبيلِ"

وقال أبو نواس:

"مَلِكٌ تصوَّرَ في القلوبِ مثالُهُ
فكأنَّهُ لم يَخْلُ منهُ مكانُ"

فلم يشكَّ عالمٌ في أنَّ أحدهما

من الآخر، وإن كان الأولُ نسبياً والثاني مديحاً "[١٤]. و لا يرى أبو هلال العسكريّ (ت ٣٩٥ هـ) في أخذ المعنى وإخفائه عيباً؛ لأنَّ الشعراء المتقدمين والمتأخّرين أطبقوا على تداول المعاني بينهم[١٥]، "والحاذق يخفي أدبيه إلى المعنى، يأخذه في ستره فيحكم له بالسبق إليه أكثرُ من يمرَّ به"[١٦]. أما إجراءاته التطبيقيّة فيما نظرَّ له فكثيرة أوضح فيها المشترك المعنويّ، ومن شواهده قولٌ لأبي نواس[١٧] (مخلع البسيط):

"لا ينزل الليل حيث حلَّت
فدهرُ شرَّابها نهارُ"

الذي أخذ معناه من قيس بن الخطيم[١٨]:

"قضى لها الله حين صوَّرها الـ
خالِقُ ألَّا يُكِنَّها سَدَفُ"

"وهذا المعنى منقول من الغزل إلى صفة الخمر فهو خفي"[١٩]؛ لأن قيس قدَّم للمتلقي محبوبته بحلَّةٍ مشرقةٍ كضوءِ الشمس و ألق النهار ولا يختفي نورها حتى في الليل الدجوجي، حتى دبَّ إلى معنى قيس أبو نواس الذي أكثر من الأخذ و الإخفاء، كما يرى العسكريّ[٢٠]، لينقل المعنى الأوّل من الغزل إلى صفة الخمر. وهنا تكمن المفارقة في صورة أبي نواس الذي كسر أفق التوقع في نقل المعنى.

ويعدُّ القيرواني (ت ٤٢٩هـ) السرق الخفي باباً من أبواب ظرافة المعنى الشعريّ. ويقول فيه: "ومن أنواع الأخذ نقل المعنى و الصفة، كقول عنترة يصف الذباب[٢١]:

"هزِجاً يحكُّ ذِراعه بذراعه
قدحُ المكبِّ على الزناد الأجذمِ"

فلم يجسر عليه أحدٌ غير أنَّ ذا الرمةِ نقل معنى الصيغة إلى الجندب فقال[٢٢]:

"كأنَّ رِجليه رِجلا مقطفِ عجلٍ
إذا تجاوبَ من بُرديهِ ترنيمُ"

... فنقل صفة يدي الذباب إلى رجليّ الجندب فأحسن الأخذ وكأنّه لم يعرض لعنترة في معناه... و هذا سِحرُ الكلام "[٢٣]، والبصيرُ بعلم الشعر لا يستطيع ردَّ معنى ذي الرِمَّة و يتهمه

بسرقة المعنى الأوَل.

أما الشريف الرضي فيعدَّه باباً من أبواب التجويد والإحسان في أخذ المعنى الشعريّ، ويعجب ببيت نقل المتنبيّ معناه من غرضٍ إلى غرضٍ آخر: "... لعمري لقد أحسن المتنبيّ أيضاً لما نحا هذا النحو في قوله[٢٤]:

وللسرِّ مِنِّي مَوْضِعٌ لا يَنَالُهُ
نديم ولا يُغضِي إليه شرابُ

وإن كان قد أخذه من قول الأول[٢٥]:

تَغَلْغَلَ حُبُّ عَثْمَةَ في فؤادي
فباديهِ مع الخافي يَسيرُ
تغلغلَ حيثُ لم يَبْلُغْ شَرَابٌ
ولا حُزْنٌ ولم يَبْلُغْ سرورُ

فشنَّ عليهِ غارته، وأعلق به حبائلهُ، ونقله من معنى الحبِّ إلى معنى السِّرِ، فتموَّه على السامع، وتشبّه على العالِمِ "[٢٦].

والأصلُ في هذا الباب عند ابن الأثير (ت٦٣٧هـ)التورية والاخفاء. ولا يتمكّن من كشف أسرار معانيه إلَّا الناقد الحصيف الذي يضع يده على المعاني إذ يقول: "وأعلم أنَّ الفائدة من هذا النوع أنك تعلم أين تضعُ يدك في أخذ المعاني، إذ لا يستغني الآخر عن الاستعارة من الأول، لكن لاينبغي لك أن تعجل في سبكِ اللفظ على المعنى المسروق فتنادي على نفسك بالسرقةِ، فكثيراً ما رأينا منْ عَجِلٍ في ذلك فعثر وتعاطى فيه البديهة فعقر. والأصل المعتمد عليه في هذا الباب التورية و الاختفاء بحيث يكون أخفى من سفاد الغراب، وأطرفُ من عنقاء مُغرِبٍ في الإغراب... "[٢٧]، وعنده أنّ الشاعر الذي يأخذ معنى ممَّن سبقه ويعكسه، فيحسِّنه و يجمله حتى يُخرجه بحذقه من حَدِّ السرقة إلى حَدّ الإبداع والابتداع[٢٨].

نلخص ممّا تقدّم آنفاً إلى أنَّ جلَّ النقّاد العرب القدماء، الذين أفردوا مباحث للسرقات في كتبهم، ميَّزوا نقل المعاني أو إخفاء السرق و جعلوه باباً من أبواب الإبداع الشعريّ والطرافة الأدبيّة؛ لأنَّ الشاعر المتأخِّر له الفضل في بعث المعنى القديم والزيادة عليه

وتغيير جهته الأولى إلى جهة جديدة تحاكي متلقي عصره، وتُجنبه تهمة السرقة.

المبحث الثاني: السرق الخفي عند البلاغيين.

أغرى مبحث السرقات البلاغيين كما أغرى النقاد مِن ذي قبل إذ أفردوا -أعني البلاغيين- للسرقات وأنواعها مباحث في كتبهم التي عُنيت بالبلاغة وأنواعها؛ لأنَّهم رغم إفرادهم كتباً خاصّة بالبلاغة، يدركون أنّ السرقات هي لصيقة التشبيهات والاستعارة، أما السرق الخفي فقد كانت مظان عديدة في الكتب البلاغيّة. ويمكن رصدها عند العلويّ إذ يعدُّ السرق الخفي ونقل المعنى وعكسه من ألطف أنواع السرق وأرقّها وأرشقها، ويُخرِّج هذا الباب من حدِّ السرقة ويستشهد بقول أبي الشيص في الغرام بمحبوبته[٢٩]:

"أجدُ الملامةَ في هواكِ لذيذةٌ
حُبّاً بذكرِكِ فَلْيَلُمني اللُّوَّمُ

فأخذه أبو الطيِّب المتنبي وعكس ما قاله عكساً لائقاً قال فيه[٣٠]:

أُأُحِبُّهُ وأُحِبُّ فيه مَلَامةً
إنَّ الملامة فيه من أعدائهِ

وما هذا حاله فإنه من السرقات الخفية... و قالَ بعضُ الحذّاق إنَّ ما هذا حاله بأن يسمي ابتداعاً أحقُّ من أنْ يسمى سرقةً"[٣١]. ويرى الخطيب القزوينيّ أنَّ "الشاعر الحاذق هو من يعمد إلى المعنى المختلس ومن ثم يتحيّل في إخفائهِ"[٣٢]، ويردف أيضاً بأن يجعل الأخذ الخفي باباً من أبواب الاختراع والابتداع. وهو بذلك يُخرِّجه عن حدِّ الأخذ والإتباع، وإنَّه كلما كان المعنى الشعريّ أشدَّ خفاءً كان أقرب إلى القبول منه إلى الرفض[٣٣]. ولا يبتعد السبكيّ (ت٧٧٣هـ) عن القزوينيّ في عدِّ الأخذ الخفي باباً من أبواب الابتداع و الاختراع في المعاني، و يرى أنّ هذا السرق سرقٌ مقبول كلّه[٣٤].

أما التفتازانيّ (ت٧٩٢هـ) فأكثر من الشرح و التحليل في هذا الباب إذ شرح وحلل الشواهد الشعريّة التي استشهد بها صاحب كتاب التلخيص.

ومن بعدُ خرج بنتيجة تبع فيها مَن سبقه من البلاغيين، و قال: "...وأكثرُ هذه الأنواع المذكورة لغير الظاهر [ونحوها مقبولة بل منها] أي: من هذه الأنواع [ما يخرجه حسن التصرف من قبيل الإتباع إلى حيِّز الابتداع وكلُّ ما كان] أي: كل نوع من هذه الأنواع [يكون أشدُّ خفاءً] بحيث لا يعرف أنّ الثاني مأخوذ من الأول إلَّا بعد إعمال رويةٍ ومزيد تأمل [كان أقربُ إلى القبول] لكونه أبعدُ من الأخذ والسرقة وأدخل في الابتداع و التصرف"[٣٥].

وصاحب كتاب الأطول (ت٩٤٣هـ) يستدرك على التفتازانيّ في مواضع عديدة منها باب السرق الخفي ونقل المعنى، وعنده: إنَّ نقل المعنى (إذا وقع) في المتشابهين زاده خفاءً في الأخذ[٣٦]، وفي تشابه المعنيين فإنّه يقتبس رأي صاحب الإيضاح كما هو دون شرح أو توجيه؛ لأنّه يشايعه في قضية حذق الشاعر الذي يختلس إلى المعنى و يحتالُ في نظمه[٣٧].

وعند ابن يعقوب المغربي (ت١١٢٨هـ): إنَّ السرق الخفي "لابدَّ أن يكون بحيث لا يدرك كون الثاني من الأول إلَّا بتأمل... والذوق السليم شاهدٌ بذلك... ولمَّا كان غير الظاهر مشعراً بالحاجة إلى التأمل صحَّ فيه نقل المعنى من مكان إلى آخر، إذ غاية ما فيه زيادة الخفاء ولا ينافيه، فيصحُّ أن ينتقل المعنى من نسيب... إلى مديح وبالعكس... وذلك يُمَكّن الشاعر الحاذق عند قصد اختلاس المعنى وإخفائهِ"[٣٨].

البلاغيون الذين أفردوا للسرقات مباحث في مظانّ كتبهم لم يختلفوا في عدِّ هذا الباب من أبواب السبق والإبداع الشعريّ، وهم بذلك شايعوا النقّاد الذين سبقوهم في مبحث السرقات، والفضل في هذا للشعراء أنفسهم، وهنا أريد الشعراء العباسيين، الذين ما انفكّوا يتتبعون معاني من سبقهم ومِن ثَمَّ عكسوا الأغراض والصور وسجّلوا لأنفسهم إبداعاً في عصر اِتُّهِمَ شعراؤه بالتقصير والنظر إلى مَن سبقهم.

خاتمة البحث:

هذا البحث هو محاولة لتأصيل المقولات النقديّة والبلاغيّة لمصطلح إخفاء السرق الذي تشاطره النقّاد والبلاغيون، وغايتنا فيه تتبع تطور المصطلح زمنياً عند المعنيين بالشعر ونقده، فوقفنا على مدد زمنيَّةٍ مختلفةٍ ونقلنا رؤى من عني بهذا المصطلح وأشكاله من النقّاد والبلاغيين التي كانت شتاتاً إذ استطعنا -ولو بقدر- من جمعها وتبويبها لتُغني الباحثين عن التفتيش في مظانّ الكتب النقديّة والبلاغيّة القديمة.

الهوامش:

١- ديوانه : ٤٩٢ ،والقصيدةُ في الرثاء .

٢- المُؤبِذ :بضم الميم وكسر الباء ، اسم لقاضي قضاتهم : رغبة الآمل من كتاب الكامل : ٤/ ١١٤.

٣- قباذ : قباذ بن فيروز بن يزدجر ، ليس له من أثر جميل يستحق الذكر، وقد استحلَّ الفروج وهتك الحُرم، ينظر: رغبة الآمل من كتاب الكامل: ٤/ ١١٢.

٤- الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق الدالي : ٢/ ٢١ هـ .

٥- عيار الشعر : ١١٢ – ١١٤ .

٦- حلية المحاضرة : ٢/ ٨٢ .

٧- ديوانه :٤٦.

٨- ديوانه : ٢٧ .

٩- ديوانه :٥٣٧.

١٠- حلية المحاضرة : ٢/ ٨٢ .

١١- المنصف : ١/ ٩ .

١٢- ينظر : المنصف :١/ ١٠ – ١٤ و الذي نُعنى به منها القسم الرابع فقط .

١٣- ينظر : المصدر نفسه : ١/ ٣٠٤ .

١٤- الوساطة : ٢٠٤ – ٢٠٥ .

١٥- ينظر : الصناعتين : ١٩٧ .

١٦- المصدر نفسه : ١٩٨ .

١٧- ديوانه :٢٤٦.

١٨- ديوانه :١٠٥.

١٩- الصناعتين : ١٩٨ .

٢٠- أشعار الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري :٢/ ١١٣-١١٤.

٢١- ديوانه :٢٥٨.

٢٢- قراضة الذهب : ٣٥ – ٣٦ .

٢٣- شرح ديوانه :١/ ٢٤٦.

٢٤- البيت (يراجع الصابي ٨٩) .

٢٥- رسائل الصابي والشريف الرضي: ٨٩ .

٢٦- المثل السائر في أدب الشاعر والكاتب : ٣/ ٢١٨ .

٢٧- المصدر نفسه : ٣/ ٢٤٤ – ٢٤٥ .

٢٨- ديوانه : ١٠٢ .

٢٩- شرح ديوانه :١/ ٩٣.

٣٠- الطراز : ٣/ ١١٢.

٣١- الإيضاح في علوم البلاغة : ٤/ ١٣٣ .

٣٢- ينظر : المصدر نفسه : ٤/ ١٣٥ – ١٣٦ .

٣٣- ينظر : عروس الأفراح : ٣/ ٤١٨ .

٣٤- المطول ، شرح تلخيص مفتاح العلوم : ٧٢١ .

٣٥- ينظر : الأطول : ٢/ ٥٠٣ .

٣٦- ينظر : المصدر نفسه والصفحة ، وينظر : الايضاح : ٤/ ١٣٢ .

٣٧- مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح : ٦٦٩ – ٦٧٠ .

المصادر والمراجع:

١- أشعار الستة الجاهليين، للأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ)، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٧٩.

٢- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن محمد الحنفي (ت٩٤٣هـ)، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠١.

٣- الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ)، شرح وتعليق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، منشورات المكتبة الأزهرية للتراث، القاهر-مصر، ط ٣، ١٩٩٣.

٤- حلية المحاضرة في صناعة الشعر، علي بن الحسن بن المظفر الحاتمي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق الدكتور جعفر الكتاني، منشورات دار الرشيد، بغداد- العراق، ١٩٧٩.

٥- ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره، صنعة الدكتور عبدالله الجبوري، منشورات المكتب الاسلامي، بغداد- العراق، ط١، ١٩٨٤.

٦- ديوان أبي العتاهية، تحقيق كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، د.ط، ١٩٨٦.

٧- ديوان أبي نواس، دار صادر، بيروت - لبنان.

٨- ديوان امريء القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط ٥.

٩- ديوان الخنساء، دار التراث، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٦٨.

١٠- ديوان ذي الرمّة، قدَّم له وشرحه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط١، ١٩٩٥.

١١- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت- لبنان.

١٢- رسائل الصابي والشريف الرضي، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار المطبوعات، الكويت، د. ط، ١٩٦١.

١٣- رغبة الآمل من كتاب الكامل، سيد بن علي المرصفي، مكتبة الأسد، طهران- إيران، ١٩٧٠.

١٤- زهر الآداب وثمار الألباب، الحصري القيرواني (ت٤٥٣هـ)، شرحه الدكتور صلاح الدين الهواري،

منشورات المكتبة العصرية، بيروت- لبنان ،ط١، ٢٠٠١.
١٥- شرح ديوان المتنبي، عبدالرحمن البرقوقي، منشورات مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض- السعودية، د. ط ، ٢٠٠٢.
١٦- الصناعتين في الكتابة والشعر، أبو هلال العسكري (ت٣٩٣هـ)، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة-مصر، ط١، ١٩٩٥.
١٧- الطراز، يحيى بن حمزة العلوي، تحقيق الدكتور عبدالحميد هنداوي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت - لبنان ، ط ١، ٢٠٠١ .
١٨- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي (ت٧٧٣هـ) ، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم خليل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠١ .
١٩- عيار الشعر، ابن طباطبا العلوي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق محمد زغلول سلَّام، توزيع منشأة المعارف، الاسكندرية - مصر، ط١٩٧٧، ٣ .
٢٠- قراضة الذهب، ابن رشيق القيرواني (ت٤٢٩هـ)، منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة - مصر، ط١ ،١٩٢٦.
٢١- الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ،ط ٣ ، ١٩٩٧.
٢٢- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير (ت٦٣٨هـ)، تحقيق أحمد الحوفي والدكتور بدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة .
٢٣- مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن يعقوب المغربي (ت١١٢٨هـ)، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم خليل، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان ، ط١ ،٢٠٠٢.
٢٤- الوساطة بين المتنبي وخصومه، علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت٣٩٣هـ)، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهم وعلي محمد البجاوي، دار القلم، بيروت - لبنان.